

رئيس-بعد-ثورتين-الخميس-2014-05-22



الدعوة السلفية وحزب النور هم الأبرز في التيار الاسلامي هم من قرروا المشاركة في الانتخابات واعلنوا دعمهم للمشير السيسي بعكس باقي - التيار الاسلامي ربما الابرز جماعة الاخوان المسلمين أو الجماعة الاسلامية التي قررت المقاطعة اكيد يتم عقد اجتماعات كثيرة جدا وندوات لتبرر أو لتشرح للسلفيين واتباع التيار السلفي لماذا قررت المشاركة ودعم المشير السيسي ؟

مصر تمر بمرحلة غاية في الحساسية مش مصر لوحدها الامة العربية هناك مخططات معلنه مبعثش سرية في رغبة وحالة من الفوضى الخلاقة كما قالوا تهدف الى خلق شرق أوسط من جديد تهدف الى تفتيت دول المنطقة الى دويلات تم التطبيق بنجاح في السودان وجاري استكمال المهمة جاري التطبيق في العراق وسوريا وليبيا ولبنان في الحقيقة وتم التطبيق في اليمن مصر مستهدفة وهي في خطر كبير جدا غرضه حصول انهيار في الدولة والمجتمع وحصول احتراب داخلي واحنا من البدايا لما شهدنا مدى المخاطر الموجودة كان مشاركتنا في خارطة الطريق اللي دي المحطة الثانية فيها بعد اقرار التعديلات الدستورية الانتخابات الرئاسية المحطة الثانية احنا نسير في طريق استكمال مؤسسات الدولة لاننا نرغب في تجاوز هذه المرحلة بسلام ومهما كان في اختلافات بيننا إلا انه لابد أن يكون اختيارنا هو الحفاظ على هذا المجتمع أكبر قدر من الأمن والعدل لا شك أن هناك تجاوزات تحدث لن نبحث عن مثاليات لن نبحث عن المطلق ولكن دائما نقارن بالنسبي - هل بدعمك للمشير السيسي ودعوتكم للمشاركة هل تثقون أن بقية التيار السلفي أو من يتبعوكم على الأقل أو أعضاء حزب النور سيذهبون للتصويت نحن في عام 2012 في المرحلة الاولى كان هناك مثل دعم وعود للمرشح عبد المنعم أبو الفتوح ولم يذهب تقريبا أحد من التيار السلفي ليدعمه أيضا كان هناك دعم لخارطة الطريق ولثلاثين يوليو ولكن رأينا أعضاء من حزب النور والسلفيين في اعتصام رابعة والنهضة دائما يقال أن الاخوان هم التنظيميين عندما يأمرهم يتابعهم يطاعوا السلفيين مختلفين في هذه النقطة حتى لو القادة ذكروا أنهم يدعمون أحد الاشخاص ليس بالضرورة أن يذهب الاتباع هل تثق في ذهاب السلفيين للتصويت ؟

نقطة اولى عبد المنعم أبو الفتوح أخذ ثلاث ملايين ونصف صوت من أين اللي نزلوا في هذه الانتخابات كانوا بالتأكد كان عددهم كبير لماذا تم الحسم لصالح الدكتور محمد مرسي في انتخابات الرئاسة بعدد 13 مليون وهو كان أخذ 5 مليون في الجولة الأولى لابد أن نقدر واقع موجود لا يمكن لأحد أن ينكره

الجزء الثاني يقولوا ان احنا مشفناش أحد من السلفيين نزل نتيجة ان في سلفيين راحوا رابعة احنا بنقول الدعوة السلفية هي الكيان المنظم في سلفيين خارج الدعوة السلفية تأثروا بالتأكد بعواطف ضخمة مؤثرة عليهم من اعلام موجه بطريقة معلومة لكل أحد لكن احنا اعلامنا اعلام ضعيف جدا حتى بروننا في الاستفتاء لم نهتم بابراز وجود الاخوة الملتحين والاخوة المنتقبيين لانهم ذهبوا متفرقين بلا شك كانوا عامل اساسي في اقناع الشعب المصري المتدين بأن هذا الدستور ليس دستور فساد ليس دستور النفاق والدم وليس دستور علماني لانه يضع الهوية وهذا كان جزء كبير جدا من العمل اللي تم

المخاطر التي تهدد مصر مخاطر سياسية ضخمة جدا ومخاطر أمنية ومجتمعية ولا شك أن هذا الأمر له تعلق بالدين لما أنا أقول أنا بحافظ على مصر مستقرة دولة موحدة وليست مناطق نفوذ تتحارب مع بعضها هو ده مش بيحقق مصالح الدين في الحقيقة اللي اهمها أن يمكن الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وحوار الناس بطريقة آمنه هي الدعوة الى الله في سوريا الآن عاملة ايه وفي ليبيا ضائعة تماما اليس من مقاصد الدين ان نحافظ على دماء المسلمين وغير المسلمين في مجتمعنا والحفاظ على الاعراض والاموال بدلا من أن تبقى البلطجة هي سيدة الموقف في الشارع هذه كلها من مقاصد في الدين وفي نفس الوقت لها خلفية سياسية لا يوجد لدينا هذا الفصل اللي البعض يحاول أن يرسخه أما أن المرشح الفريق عبد الفتاح السيسي له تدينه الشخصي فهذا أمر لا يكاد يخطئه أحد في أحاديثه ونحن بالتأكيد منذ علاقتنا به منذ ثلاث سنوات نؤكد هذه المسألة وهذا لا يقدر في تدين المرشح حمدين لاننا نعلم أنه رجل محافظ على الصلاة في وقتها ونشأ في بيئة دينية لكننا نقول أي المرشحين أقدر على قيادة هذه المرحلة وفي نفس الوقت ليس معادي للعمل الاسلامي

قلت أن المرشح السيسي اكثر تدينا هناك مقال للاستاذ حمدي رزق في المصري اليوم يوم السبت 5/17 يقول يهاجمك ويقول الاتكف عن -
التفخيز الديني لانتخابات الرئاسة هذه رسالة ملغومة دينيا رسالة بعلم الوصول "ياشيخ برهامي لا تخلط ماء الدين الطهور بماء السياسة العكر" هل قمت بقياس تدين السيسي بأنه أكثر من تدين صباحي أم هذا لم يحدث ؟

العبارة التي نقلت أننا نتعبد باختيار فلان هذه العبارة محرفة المشككة في الاعلام الاهتمام بالعناوين المنشورة كأنها حقائق اللي قلته ان طريقتنا في الاختيار مبنية على مراعاة مصالح الدين والدنيا نتعبد بها الى الله طريقتنا في الاختيار اننا عاوزين نحافظ على البلد و وحدتها وعدم دخولنا في حرب اهلية وأما بالنسبة للدرجة المؤدية الى هذا الجانب أنه يكون محافظ على العبادات التي الزم الله بها وفي نفس الوقت غير معادي للمشروع الاسلامي والاثنين يوجد بهم هذا الأمر وقد يكون أحدهم أكثر ظهورا لكن الاختيار الاساسي بتعنا من اجل القدرة على اختيار المرحلة

هل ترى أن ادخال الدين في السياسة هو من وقع الاخوان واصدار الاحكام على الاشخاص بمجرد مظهرهم او اطلاق فتاوى هل هذه المسميات- هي التي اوصلتنا لفترة حكم الاخوان ؟

بلا شك لو أحد يريد أن يعرف ما الذي اوصلنا في فترة حكم الأخوان للأزمة اللي نحن فيها ادعوة لمراجعة حوار السيسي مع بعض الاعلاميين اللي اوصلنا لهذه المشككة هو مدركها جيدا اكثر من غيرة فكر المجتمع الجاهلي الذي يشكك في درجة اسلامه بدرجة أو اخرى الاستعلاء على المجتمع والدولة ومؤسساتها فكرة العنف ضد المجتمع وحتمية الموجهه المسلحة هذه هي المشاكل اللي وصلتنا لكل هذا وليس مجرد أنني أقول أن فلان محافظ على الصلاة وأنا انصفت المرشح الاخر لما علمت من المخالطين له أنه محافظ على الصلاة في وقتها أنا قلت هذا الكلام لآبناء الدعوة وهم يختاروا ولكن بلا شك أن تقييمنا للشخص جزء من شخصيته وكيف حال الاسرة والنشأة والاخلاق وكل هذا مؤثر بالتأكيد عندي في الاختيار أنا لا انتقص من أحد أنا فقط ثبت أنه محافظ على الصلاة والعبادات الظاهرة و حبة للدين في الجملة هذا يجعله يخاف من الله واللي يقول لي لا تدخل الدين في السياسة بهذا الاصطلاح أقول له أنت مخطئ لأن الخلق جزء من المؤثرات الهائلة السلوك وحب الدين جزء من المؤثرات الهائلة فكيف اخرج كل هذا من المعادلة

الجزء الثاني من الحلقة

في حالة فوز المشير السيسي وأصبح رئيس للجمهورية هل تأملون في مناصب أو وزارات بعينها فبعد أن دعمتم مرسي لم يشركم في أي -
مناصب فهل طلبتم أو تنتظرون مناصب بعينها في حال فوز المشير السيسي ؟

اكد ما قاله المشير السيسي في حواراته الاعلامية أنه ليس محملا بفاتورة لأحد وأنا بصدق على هذا الكلام أو لا نحن لم نطلب وهو لم يعرض حوارنا دائما ليس مبني على هذا ولا ننتظر أي منصب ولن تفرق معنا بل على العكس اكدنا على عدم حرصنا على هذه المسألة حوارنا دائما على مصلحة مصر كيف سوف ننطلق بمصر من الازمة الحالية كيف نعالج المشاكل اللي جوانا و حولنا النصح واجب علينا لحل المشاكل حوارنا كله مبني على كيف نحل المشاكل وليس مبني على ذلك وليس هناخذ اي ونديك ايه

سؤال الشيخ محمود عبد الحميد الدعوة السلفية بالاسكندرية ذكر أن دعم السيسي لن يكون دعم مطلقا مرهون بوفائة بعودة وموقفه من - التيار الاسلامي المعتدل هل تعتبر أن الدعوة السلفية هي التيار الوسطي الذي يعبر عن التيار الاسلامي المعتدل وهل تتفق مع ما قيل وما ذكر

٩

أنا لا اعلم مدى صحة هذا التصريح أو ما ذكر ولكن اي رئيس قادم لابد أن يرعى أن وجود الاسلام المعتدل ضرورة لبقاء المجتمع مستقر وهذا الأمر أظن أنه موجود عند كل الاطراف وأنا شايف ان الدعوة السلفية مع الأزهر وكذلك الكثير من الجمعيات الخيرية المعتدلة انصار السنة دعوة الحق الجمعية الشرعية تمثل هذا التيار الاسلامي المعتدل هذه الجمعيات مع الأزهر والاقواق لابد أن تتعاون معا في خطاب اسلامي صحيح مبني على الكتاب والسنة بالفهم السليم كما فهمه الصحابة والتابعين

هل ترى ضرورة تغيير الخطاب الديني في المرحلة القادمة حتى من ابناء الدعوة السلفية ؟ -

الحمد لله الدعوة السلفية لا تحتاج الى تغيير هي ولا الأزهر رغم اختلافنا في بعض النقاط ولكن الدائرة واحدة لانها كانت وسط أما الخطاب الديني اللي لازم يتغير اللي كانت بتقول اللي يرشنا بالماء نرشه بالدم اللي قال نحن سنسحقهم ونرى رؤس قد اينعت

هل تحمل الاخوان مسؤولية ما حدث في رابعة أو ما يحدث الآن من استهداف لقوات الجيش والشرطة ؟ -

أنا بحمل جزء من المسؤولية المسؤلية دي اشتراك لان اللي حدث بلا شك قد تسببوا فيه من جانب ولكن كان هناك ممارسات غير صحيحة اثبتتها تقرير المجلس القومي لحقوق الانسان ايضا هي سبب ما حدث من مأساة ممارسات متجاوزة ادت الى سقوط ابرياء من متظاهرين سلميين مشاركتهم في الاعتصام لا تقتدي قتلهم ليس كل جريمة أو مخالفة تعاقب بالقتل نعم كان هناك بلا شك مسؤولية مشتركة والاخوان تحملوا جزء كبير منها مع انهم كانوا جزء من الضحايا وباقي المعتصمين كانوا الجزء الاكبر من الضحايا ومع ذلك بلا شك لابد أن نتقي هذا الخطاب الذي ادى الى هذه الروح العدائية التي تتسبب الآن الى مزيد من القتل والاستهداف خلال العنف في المظاهرات والعنف ضد الجيش والشرطة العنف بالرد عليهم من الفريق الاخر احنا بالتأكيد نريد أن تمر البلد من هذه الازمة باقل قدر من الخسائر في الارواح والاعراض ومنافع الناس في عدد المحبوسين أنا اناشد كل شخص يخاف على مصر أنه لازم يراعي الموقف من خلال مسؤولية في الجيش والشرطة والقضاء والاعلام أنه يوصل البلد الى اقرب قدر من الاستقرار

في لقاء مع الاعلامي عمرو اديب في 4 مارس 2014 وذكرت أنه يوجد نوع من التباعد لدرجة ما مع الاتجاه اليساري بصفة عامة وممن يضخم - شأن عبد الناصر بصفة خاصة مضيئا أن عبد الناصر سبب كثير من الازمات التي مرت بها مصر ومن ضمنها الجيل الذي نشأ في سجون عبد الناصر يقوده جماعة الاخوان حاليا فهو مسؤول عن ما يحدث الآن وأن هذا الجيل يكون لدية قدر من العداة الهائل ضد المجتمع ونظرة انه مجتمع جاهلي داخل سجون عبد الناصر داخل الظلم الذي وقع هناك من يشبه المشير السيسي ويرى فيه عبد الناصر الجديد وأنتم تدعمونه هل ترى أن المشير السيسي ناصري أي مثل عبد الناصر ؟

اللي شايفة كزعيم للامة وان اغلب الناس تلتف حولة انا اقبل هذا التشبيه ولكن لا اقبل التشبيه انه يظلم مثل ظلم عبد الناصر ولا يعبا بالحقوق داخل السجون مثل عبد الناصر وأنا بالتأكيد اناشدة واناشد وزارة الداخلية وكل المؤسسات المسؤلة أن لا تكرر مأساة سجون عبد الناصر مرة اخرى داخل السجون وأن لا تكرر مأساة الشعور بالاضطهاد واليأس الذي يدفع الناس الى التحوصل ضد المجتمع والوصول الى خيار الصدام الصفري اما أن نكون أو لا نكون نأخذ كل ما نريد أو نفقد كل شيء هذا اليأس خطر جدا وبلا شك انه كلما ازدادت المأساة داخل السجون وازداد عدد المسجونين أو زادت مخالفات حقوق الانسان يبقى احنا داخلين في نفق مظلم وأنا أظن أن الفريق السيسي سوف يكون حريصا على تجاوز هذه المظالم

ذكرت أنك تأمل أن يحصل حزب النور في الانتخابات البرلمانية القادمة على 23% هل ممكن أن ينضوي تحت لوائكم التيارات الاسلامية - الاخرى مثل الجماعة الاسلامية كيف ترى دخولكم البرلمان ؟

أنا قلت نتمنى أن نحصل على نسبة قريبة من اللي حصلنا عليها المرة السابقة وأنا أرى ان هناك متدينين كثيرين غير منتمين الى تيار بعينة أو اتجاه بعينة أظن أن يكون موقفهم مؤيد لحزب النور ككثير من مؤيدي حزب النور من الشعب المصري أنا اراهم في الطرقات مقدرين لموقفنا رغم ان كثير من الاتجاهات الخرى التي لها كيان دخل في تحالف دعم الشرعيه موقف رافض ومهاجم ومتهم لكن هناك متدينين اعتقد أن يكون هناك تعويض من الجانب المخالف

هل ترى أن الأخوان من الممكن أن يدخلوا البرلمان بأي مسميات أو تحالفات أم سوف يحجموا ؟-

أنا شايف لو تم اتباع النظام الفردي أكيد الأخوان سوف يدخلوا الانتخابات برموز غير معروفة تحاول أن توجد ارضية في البرلمان لهم والامور ما زالت موجود في مؤسسات كثير من مؤسسات الدولة أما في حالة اتباع نظام القوائم أعتقد سوف يحجموا أما اذا كان النظام مختلط سوف يحاولوا الدخول

هل لا تمنع في حل حزب النور طبقا للدستور الجديد حزب بمرجعية دينية ؟-

هذه تصريحات محرقة أنا لم أقل اني لا امانع من حل حزب النور ولا ان حزب النور يستحق الحل حتى بالدستور الجديد حسب الدستور الجديد هو نفس النص حسب المرجعية الدينية أو أن يقام الحزب على اساس ديني حسب النص اللي كان موجود قبل ذلك في الاعلان الدستوري عقب استفتاء 19 مارس حزب الحرية والعدالة حزب النور حزب البناء والتنمية حزب الاصاله النص على مرجعية الشريعة الاسلامية في برنامج حزب النور كاولوية مقصودة لا يعني أنه قام على اساس ديني يستحق الحل بناء على الدستور هذا الأمر جزء من الدستور المصري لا يمكن لأحد بأن يعترض عليه أو يخالفه أنا بقول أنه لو حصل كما يقولوا أن حزب النور أنه سوف يحل اعضاء الدعوة السلفية سوف يدخلوا السجن هتتمنع الدعوة الى الله وأن الدور عليكم بقول لهم لو كان هذا هو الثمن لكي لا تدخل مصر في حرب اهليه وتنقسم فأنا غير نادم على قراري أما ان انا شايف ان مصلحة مصر في بقاء حزب النور والدعوة السلفية والفكر الاسلامي الصحيح القائم على وكذلك جعلناكم امه وسطا فهذا في مصلحة الوطن وأنا لم اقل هذا، هذا كلام مبتور ومحرر